

الخصائص

فهذا حديث الادغام الأكبر وأما الادغام الأصغر فهو تقريب الحرف من الحرف وإدناؤه منه من غير ادغام يكون هناك . وهو ضروب .

فمن ذلك الإمالة وإنما وقعت في الكلام لتقريب الصوت من الصوت . وذلك نحو عالم وكتاب وسعى وقضى واستفضى ألا تراك قربت فتحة العين من عالم إلى كسرة اللام منه بأن نحوت بالفتحة نحو الكسرة فأملت الألف نحو الياء . وكذلك سعى وقضى : نحوت بالألف نحو الياء التي انقلبت عنها . وعليه بقيّة الباب .

ومن ذلك أن تقع فاء افتعل صادًا أو ضادا أو طاء أو طاء فتقلب لها تاؤه طاء . وذلك نحو اصطبر واضطرب واطرد واططم . فهذا تقريب من غير ادغام فأمّا اطررد فمن ذا الباب أيضا ولكن ادغامه وردد ههنا التقاطا لا قصدا . وذلك أن فاءه طاء فلمّا أُبدلت تاؤه طاء صادفت الفاء طاء فوجب الادغام لمّا اتّفق حينئذ ولو لم يكن هناك طاء لم يكن ادغام ألا ترى أن اصطبر واضطرب واططم لمّا كان الأول منه غير طاء لم يقع ادغام قال : .

(. . . ويظلم أحيانا فيظلم . . .) .

وأما فيظلم ويطلم بالطاء والطاء جميعا فادغام عن قصد لا عن توارد .

فقد عرفت بذلك فرق ما بين اطررد وبين اصبر واطلم واطلم